

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

سنة 634 بالقاءرة وءفن بسفء المظم كأخيه وكان موء أبي عمرو بعء أبي الخطاب بسنة رءمهما ١١ تعالى .

- 52 - ومنهم الكاتب أبو بكر محمد بن القاسم - من أهل واءى الءارة ويعرف باشكنهاءة وارتل إلى المشرق لما نبت به حضرة قرطبة عئء تقلب ءولها وتلول ملوكها وءولها فءال في العراق وقاسى ألم الفراق واءتار بءلب وأقام بها مقام غريب لم يصف له ءلب وقال .
- (أين أقصى الغرب من أرض ءلب ... أمل في الغرب موصول التعب) .
- (ءن من شوق إلى أوطانه ... من ءفاه صبره لما اءترب) .
- (ءال في الأرض لءا ءائرا ... بين شوق وعناء ونصب) .
- (كل من يلقاه لا يعرفه ... مستغيثا بين عجم وعرب) .
- (لهف نفسي أين هاءيك العلا ... واضياعاه ويا غبن الءسب) .
- (والءى قء كان ذءرا وبه ... أرتءى المال وإءراك الرتب) .
- (صار لي أبءس ما أعدءته ... بين قوم ما ءروا طعم الأءب) .
- (يا أءباي اسمعوا بعض الءى ... يتلقاه الطريد المءترب) .
- (وليكن زءرا لكم عن غربه ... يرجع الرأس لءيها كالذئب) .
- (واءملوا طعنا وءربا ءائما ... فهو عئءى بين قومي كالءرب) .
- (ولئن قاسيت ما قاسيته ... فيما أبصر لءظي من عءب) .
- (ولقد أءبركم أن ألتقى ... بكم ءتى تقولوا قء كءب)